17

الدر الدائر المنتخب فى
كنايات واستعارات
وتشبيهات العرب
تاليف العلامة
جار الله محمود الزمخشرى
عفى عنه ربه امين

تشبيهات

cod. Rafaïya No. 357 fol. 1–10 r.

Copirt im Dezember 1869. Ign. Goldziher Leipzig.

~~الدر السلكية~~
~~الدر الدائر في~~

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد لما كانت
العربية تنقسم قسمين احدها الظاهر الذى
لا تخفى على سامعيه ولا تحتمل غير ظاهره
والثانى المستعمل على الكنايات والاشارات
والتجوّز وكان هذا القسم الثانى هو المستحلى
عند العرب نزل القران بالقسمين ليتحقق
عجزهم عن الاتيان بمثله فكأنّه قال عارضوه
بأىّ القسمين شئتم ولو نزل كله واضحا
لقالوا هلّا نزل بالقسم المستحلى عندنا
ومتى وقع فى الكلام اشارة وكناية
واستعارة وتعريض او تشبيه كان احلى واحسن
قال امرء القيس وما ذرفت ~~عيني~~ عيناك
الّا لتضربى بسهميك فى اعشار قلبٍ مقتّلٍ
فشبّه النظر بالسهم فحلى هذا عند
العسامح وقال ايضا فقلت له لمّا تمطّى بصلبه
وأردف أعجازاً ونآ بكلكل فجعل الليل صلبا
وصدرا على جهة التشبيه وقال غيره

Moall. v. 22 (20)

Moall. v. 45 (ed. Arnold)

MTAKADÉMIA KÖNYVTÁRA

من كُمَيْتٍ اجادها طابخاها، لم تمُنْ كلّ موتها
في القدور، اراد بالطابخين الليل والنهار
والنهار منزل القران على عادة العرب في كلامهم
عادتهم فمن عادتهم التجوّز وفي القران فما زلتم
تجارتهم يريد ان ينفقوا، ومن عادتهم الكناية
ولكن لا تواعدوهنّ سرّاً، او جاء احد منكم
تكون من الغائط، وقد يكون عن الشيء ولم
تجرِ له ذِكرٌ حتّى توارت بالحجاب، وقد يعلون
الكناية بالشيء وهي لغيره ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة،
ومن عادتهم الاستعارة الم ترأنّهم في كلّ
وادٍ يهيمون، فما بكت عليهم السما والارض،
ومن عادتهم الحذف والحجّ شهرٌ، اضرب
بعصاك البحر حذف فضربه فحذف
2a البحر، واسئل القرية، ومن عادتهم زيادة
الكلم فاضربوا فوق الاعناق، ويزيدون
بالدهن الحرف تنبت بالدهن، ويقدّمون ويؤخّرون
قيمًا ولم تجعل له عوجاً قيماً، ويذكرون عامّاً
ويريدون به الخاصّ الذين قال لهم الناس
يريد نعيم بن مسعود، وخاصّاً يريدون به
العامّ يا ايها النبي اتّق الله، وواحداً
يريدون به الجمع إن يُعْفَ عن طايفة

منكم تُعذَّب طايفة، وينسبون الفعل لاثنين
وهو لأحدهما نسيبا حوتهما يخرج منهما
نسبة تحويهما اللولو، وينسبون الفعل الى احدِ اثنين
أحقّ وهو لهما والله ورسوله حقّ ان يرضوه،
انفضّوا اليها، وينسبون الفعل الى
قتلتم جماعة وهو لواحد واذ قلتم نفسا،
ويأتون بالفعل بلفظ الماضي وهو
مستقبل اتى امر الله، وبلفظ المستقبل
وهو ماضٍ فلِمَ تقتلون انبياء الله، ويأتون
بلفظ فاعل ~~ف~~ في معنى مفعول
لا عاصم اليوم، من ماء دافقٍ، في عيشة
راضية، ويأتون بفعّلت في التكثير وغلّقت
~~غلقت~~ الابواب، وفي التقليل ما فرّطنا في
الكتاب من شيء، ويضمرون الحروف سنعيدها
سيرتها اى الى سيرتها

فصل ومن عادتهم تكرير الكلام وفي القران
فبأيّ آلاء ربّكما تكذبان، قد يريدون تكرير
~~الكلام~~ الكلمة ويكرهون اعادة اللفظ فيغيّرون
بعض الحروف يسمى الإتباع أسْوَان أتْوَان
تافهٌ تافهٌ اى حزين، وشيءٌ ناقة ناقة، وانّه لتقف
لتقفٌ لقفٌ، وجايع نايع، وجلّ بلّ، وحيّاك
وبيّاك، وحقير فقير، وعين حذرة بذرة

اى عظيمة، وخضر نضر، وسمح لمح، وشيع
لين، وشكس لكس، وشيطان ج ليطان،
وتفرّقوا شذر مذر وشغر بغر، وبن
عطاكم اذا كان حارّا، وعطشان نطفان،
وعفرين نفرين، وكثير بثير، ولكنّ انّ،
وحارّ جارّ يارّ، وقبيح شقيح لقيح،
وثقه نقه، وهو أشقّ أمقّ خنق
للطويل، وحسن بسن قسن (؟)، وفعلن
ذلك على رغمه ودغمه وشغمه، ومررن
بهم اجمعين اكتعين ابصعين، فصل
وقد تأتى العرب بكلمة الى جانب كلمة
كأنّها معها وهى غير متّصلة بها، وفى
القران يريد أن يخرجكم من ارضكم هذا
قول الملأ فقال فرعون فما ذا تأمرون،
ومثله انا راودته عن نفسه وإنّه لمن
الصادقين فقال يوسف ذلك ليعلم انّى
لم أخنه بالغيب، ومثله إنّ الملوك اذا
دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزّة
اهلها أذلّة هذا قول القيس فقال عزّ
وجلّ وكذلك يفعلون، ومثله مَنْ
بعثنا .. قرنا انتهى قول الكفّار فقالت

الملايكة هذا ما وعد الرحمن، فصل
وقد تجمع العرب شيئين فى كلام فتردّ
كل واحد منهما الى ما يليق به، وفى القران
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله ألا إنّ نصر الله قريب
والمعنى يقول المؤمنون متى نصر الله
فيقول الرسول ألا إنّ نصر الله قريب،
ومثله ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله فالسكون
بالليل وابتغاء الفضل بالنهار، ومثله ويعزّروه
ويوقّروه ويسبّحوه فالتعزير والتوقير
للرسول والتسبيح لله تع، فصل وقد
تحتاج بعض الكلام الى بيان فيبينوه
متّصلا بالكلام ومنفصلا وجاء
القران على ذلك، فمن المتّصل بيانه
يسئلونك ماذا احلّ لهم قل احلّ
لكم الطيّبات، واما المنفصل فتارة
يكون فى السورة كقوله فى براءة
قد نبّأنا الله من اخباركم بيّن فيها
عند قوله لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلّا
خبالا، وتارة يكون هو فى غير السورة

بقوله وأوفوا بعهدي أوفِ بعهدكم بيانه
في المايدة لَئِن اقمتم الصلاة وآتيتم
الزكوة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم ووقّرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفّرن عنكم
سيّاتكم، وفي سورة النسآ تخادعون الله
وهو خادعهم بيانه في الحديد قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا، وفي الاعراف
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كاذبين
بيانه في تبارك الملك قد جاءنا نذير وكذّبنا، فكذّبنا
وفي الاعراف اوليك ينالهم نصيبهم من
الكتاب بيان النصب في الزمر ويوم النصيب
القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسوّدة، وفي الاعراف وتمّت كلمة ربّك
الحسنى على بني اسرايل بيانها في القصص
ونُريد أن نَمُنّ، وفي براءة الّا عن موعدة
وَاعَدها اياه بيانها في مريم ساستغفر
لك ربّي، وفي يونس وتذكيري بآيات
الله بيانها في نوح الم تر كيف خلق الله
سبع سموات طباقا، وفي يونس لهم البشرى
في الحياة الدنيا وفي الآخرة بيانها في
حم السجدة تتنزل عليهم الملايكة ان لا
تخافوا ولا تحزنوا، وفي ابرهيم او لم تكونوا

اقسمتم
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال بيانه في
النحل واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث
الله من يموت، وفي ابراهيم وتبيّن لكم
كيف فعلنا بهم بيانه في العنكبوت
فمنهم من ارسلنا عليهم عليه حاصبا
ومنهم من اخذته الصيحة، وفي النحل
وعلى الذين هادوا حرّمنا ما قصصنا
عليك من قبل بيانه في الانعام حرّمنا
كل ذي ظفر، وفي بني اسرايل ويدعو
الانسان بالشرّ بيانه في الانفال فأمطِر
علينا حجارة، وفي بني اسرايل لاحتنكن لأحتنكنّ
ذرّيته إلّا قليلا بيانه في الحجر إلّا عبادك
منهم المخلصين، وفي مريم الم تر انّا ارسلنا 3
الشياطين على الكافرين بيانه في
بني اسرايل واستفزز من استطعت
منهم، وفي طه ولم ترقب قولي بيانه قولي
في الاعراف اخلقتني في قومي، وفي طه أخلفتني
فقولا له قولا لينا بيانه في النازعات
هل لك الى ان تتزكّى، وفي النمل فاذا هم
فريقان يختصمون بيان خصومتهم في
الاعراف ان صالحا مرسل من ربه،
وفي الاحزاب هذا ما وعد الله ورسوله

~~الملائكة~~ بيان الوعد في آل عمران ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولا يعلم الله
ولمّا الصافات الذين جاهدوا منكم، وفي الصفان
نادانا ـ فلنعم ولقد نادى نوح فلنعم المجيبون بيانه
في القمر انّي مغلوب فانتصر، وفي الصافات
حق علينا قول ربنا بيانه في ص لأملأنّ
جهنم، وفي الصافات ولقد سبقت كلمتنا
لأغلبنّ بيانه في المجادلة لاغلبن انا ورسلي، وفي
المؤمن أمتّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
بيانه في البقرة. وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم، وفي المؤمن
التناد يوم التناد بيانه في الاعراف ونادى
اصحاب الجنة ونادى اصحاب النار، وفي
المجادلة فيحلفون له بيانه في الانعام
والله ربنا ما كنا مشركين، وفي ق اذا
نادى وهو مكظوم بيانه في الانبيا
ان لااله الا انت

فصل وقد تذكر العرب جواب الكلام
مقارنا له وقد تذكره بعيدا عنه وعلى
هذا ورد القران، فامّا المقارن من

الجواب فكقوله تعا ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو، واما البعيد فتارة
يكون في السورة كقوله في الفرقان
ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
في الاسواق جوابه بعدها باثنتي عشرة
آية وما ارسلنا قبلك من المرسلين
إلّا إنّهم ليأكلون الطعام ويمشون
في الاسواق، وتارة يكون في غير
السورة كقوله في الانفال لو نشاء
لقلنا مثل هذا جوابه في بني اسرايل
قل لين اجتمعت الانس والجنّ
على ان يأتوا، في الرعد ويقول الذين
كفروا لست مرسلا جوابه في يس انك لمن
المرسلين، في الحجر انك لمجنون جوابه
في نون ما انت بنعمة ربك بمجنون،
في بني اسرايل وتسقط السما كما
زعمت علينا كسفا جوابه في سبا
ان شيئا نخسف بهم الأرض او نسقط
عليهم كسفا من السما، في الفرقان
قالوا وما الرحمن جوابه الرحمن
علّم القران، في ص واصبروا على إلهتكم

في الرحمن ٢

جوابه فی حم السجدة وان یصبروا فالنار
مثوی لهم، فی المؤمن وما اهدناکم الا
سبیل الرشاد وجوابه فی هود
وما امر فرعون برشید، فی الزخرف لولا
نزل هذا القرآن علی اجل من القریتین
عظیم جوابه فی النصر وربک یخلق ما
یشا ویختار، وفی الدخان ربنا اکشف
عنا العذاب جوابه فی المومنین ولو
رحمناهم وکشفنا ما بهم من ضر، فی
القمر ام یقولون نحن جمیع منتصر
جوابه فی الصافات ما لکم لا تناصرون
فی نون ام یقولون تقوله جوابه
فی الحاقة ولو تقول علینا بعض الاقاویل،
فصل فی ذکر اقسام الخطاب. الخطاب فی
القرآن علی خمسة عشر وجها
خطاب عام الله الذی خلقکم، وخطاب
خاص اکفرتم، وخطاب الجنس یا ایها
الناس، وخطاب النوع یا بنی آدم،
وخطاب العین یا آدم، وخطاب المدح
یا ایها الذین آمنوا، وخطاب
الذم یا ایها الذین کفروا، وخطاب

أهديكم

نُزِّلَ

الکرامة یا ایها النبی، وخطاب الاهانة
فانک رجیم، وخطاب الجمع بلفظ
الواحد یا ایها الانسان ما غرک، 82,6
وخطاب الواحد بلفظ الجمع وان عاقبتم،
وخطاب الواحد بلفظ الاثنین القیا فی
جهنم، وخطاب الاثنین بلفظ الواحد
فمن ربکما یا موسی، وخطاب العین
والمراد به الغیر فان کنت فی شک،
وخطاب التلوّن وهو علی ثلثة اوجه،
احدها ان تخاطب ثم یخبر حتی اذا
کنتم فی الفلک وجرین بهم، وما
آتیتم من زکوة تریدون وجه الله
فاولئک هم المضعفون، وکرّه الیکم الکفر
والفسوق والعصیان اولئک هم الراشدون،
والثانی ان تخبر ثم تخاطب فامّا الذین
اسودّت وجوههم اکفرتم، وسقاهم
ربهم شرابا طهورا ان هذا کان لکم
جزاء، والثالث ان تخاطب عینا
ثم یصرف الخطاب الی الغیر انا
ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذیرا
لتؤمنوا بالله ورسوله وهذا علی

قراءة نافع، وابن كثير وعامر وابو عمرو فانها قراءة بالتا،

فصل في ذكر امثال القرآن في القرآن

اثنان واربعون مثلا، في البقرة مثلهم كمثل الذي استوقد نارا، او كصيب ان يضرب مثلا، ومثل الذين كفروا، فمثله كمثل صفوان، ومثل الذين ينفقون اموالهم، أيود أحدكم، يقوم الذي يتخبطه الشيطان، وفي آل عمران وكتم على شفا حفرة من النار، مثل ما ينفقون، وفي الانعام كالذي استهوته الشياطين، وفي الاعراف فمثله كمثل الكلب، وفي يونس انما مثل الحيوة الدنيا، وفي هود مثل الفريقين، وفي الرعد إلا كباسط كفيه الى الما، انزل من السما، مثل الجنة، وفي ابراهيم مثل الذين كفروا بربهم، كيف ضرب الله مثلا، ومثل كلمة خبيثة، وفي النحل وضرب الله مثلا رجلين، وضرب الله مثلا قرية، وفي الكهف واضرب لهم مثلا رجلين، واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا،

يا ايها الذين آمنوا ضرب مثل فاستمعوا له، وفي النور مثل نوره، اعمالهم كسراب بقيعة، وفي العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت، وفي الروم ضرب لكم مثلا من انفسكم، وفي يس وضرب لنا مثلا ونسي خلقه، وفي الزمر ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء، وفي سورة محمد كالذي يغشى عليه من الموت، مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار، وفي الفتح ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل، وفي الحشر كمثل الذين من قبلهم، كمثل الشيطان اذ قال، وفي الجمعة مثل الذين حملوا التورية، وفي التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا، وضرب الله مثلا للذين آمنوا، وكم من كلمة تدور على الالسن مثلا جاء القرآن باخف منها واحسن فمن ذلك قولهم القتل أنفى للقتل مذكور في قوله ولكم في القصاص حياة، وقولهم ليس الخبر كالمعاين مذكور في قوله

وفي الحج فكانما خر من السما، ضرب مثل

تدور

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا، (Qur. 16 v. 77.)

وأضرب

أحدكم أن تكون له جنة الخ (Qur. 2 v. 268)

يا ايها الذين آمنوا ضرب مثل فاستمعوا له (Qur. 48 v. 9.)

ولكن ليطمئن قلبي، وقولهم ما تزع
قصد مذكور في قوله من يعمل
سوءا يجز به، وقولهم للحيطان آذان
مذكور في قوله وفيكم سمّاعون لهم،
وقولهم الحمّية أهلك الدوا مذكور في
قوله وكلوا واشربوا ولا تسرفوا، وقولهم
احذر شرّ من أحسنت اليه مذكور
في قوله وما نقموا الّا أن اغناهم
الله ورسوله من فضله، وقولهم
من جهل شيا عاداه مذكور في
قوله بل كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولمّا يأتهم تأويله، واذ
لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك
قديم، وقولهم خير الامور أوسطها
مذكور في قوله ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كلّ البسط،
وقولهم من أعان ظالما سلّط عليه
مذكور في قوله كتب عليه أنّه من
تولّاه فانّه يضلّه ويهديه الى عذاب
السعير، وقولهم لمّا أنضج رمّد مذكور
في قوله وأعطى قليلا وأكدى، وقولهم

لا تلد الحيّة الّا حيّة مذكور في قوله
ولا يلدوا الّا فاجرا كفّارا

فصول من عيون المتشابه في القران،
فصل في الحروف المبدلات، في البقرة
فسوّاهنّ سبع سموات وفي حم السجدة
فقضاهنّ في البقرة وقلنا يا آدم اسكن
وفي الاعراف ويا ادم اسكن، في البقرة
وظلّلنا عليكم الغمام وفي الاعراف عليهم،
في البقرة وانفجرت منه، وفي الاعراف
فانبجست، في البقرة بعد الذي جاءك
وفي الرعد بعد ما جاءك، وفي البقرة
الطايفين والعاكفين وفي الحجّ والقايمين،
في البقرة وما انزل الينا وفي ال عمران
علينا، وفي البقرة أولو كان ابائهم لا يعقلون
شيا وفي المايدة لا يعلمون، في ال عمران
لكيلا تجزعوا وفي الحديد لكيلا تأسوا، في
سورة النسا وخلق منها زوجها وفي
الاعراف وجعل، في سورة النسا ان
تبدوا خيرا وفي الاحزاب تخفيا، وفي
الانعام من املاق وفي بني اسرايل خشية إملاق،
وفي الاعراف مع بني اسرايل وفي طه
معنا، وفي الاعراف وارسل في المدايين
وفي الشعرا وابعث، في الاعراف ثمّ
لاصلبنّكم وفي الشعرا أو لأصلبنّكم،

ليطمئنّ

ابائهم

تحزنوا
vgl. Nöldeke p. 271

(?) فانبجست

cf. Fränkel's Aram. Fremdw. p. III, Nachtrag zu p. 301, Anm. 3.

في التوبة يريدون ان يطفئوا وفي
الصف ليطفئوا، وفي يونس فاتبعهم
فرعون وجنوده وفي طه فجنوده، في
هود واصطرنا عليها وفي الحجر عليهم،
في الحجر وما ياتهم من رسول وفي الزخرف
من نبي، في الحجر كذلك سلكه وفي
الشعرا سلكناه، في الكهف ولئن رددت
في حم السجدة ولئن رجعت، في الكهف
فاعرض عنها وفي سجدة لقمان ثم اعرض
عنها، في طه وسلك لكم فيها سبلا
وفي الزخرف وجعل لكم، في الانبيا وارادوا
به كيدا فجعلناهم الاخسرين وفي الصافات
فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين،
في الانبيا وتقطعوا امرهم بينهم وفي
المومنين فتقطعوا، في النمل ففزع
من في السموات وفي الزمر فصعق،
وفي القصص وما اوتيتم وفي عسق
فما اوتيتم، وفي العنكبوت يشركون
وفي لقمان على أن تشرك بي، وفي
العنكبوت ولقد تركنا منها اية وفي
القمر ولقد تركناها اية، في السجدة

يأتيهم

ثم كفرتم به وفي الاحقاف وكفرتم به،
وفي المدثر كلا إنه تذكرة وفي
عبس كلا إنها تذكرة،

فصل في الحروف الزوايد والنواقص، في
البقرة فأتوا بسورة من مثله وفي يونس
بسورة مثله، في البقرة إلا ابليس ابى
واستكبر وفي حم إلا ابليس استكبر،
وفي البقرة فمن تبع هداى وفي طه
فمن اتبع هداى، وفي البقرة يذبحون
أبناءكم وفي ابراهيم ويذبحون، في البقرة
حيث شيتم رغدا وفي الاعراف
حيث شيتم وقولوا، في البقرة
وسنزيد المحسنين وفي الاعراف سنزيد،
في البقرة فبدل الذين ظلموا قولا وفي
الاعراف منهم قولا، في البقرة وذوى القربى
وفي النسا وبذى القربى، في البقرة وما
اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون وفي
آل عمران وما اوتى موسى وعيسى والنبيون،
في البقرة ويكون الدين لله وفي الانفال ويكون
الدين كله لله، في آل عمران من آمن تبغونها
وفي الاعراف وتبغونها، وفي آل عمران إلا

ولتطمئنّ ولتطمئنّ

بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وفى الانفال
الّا بشرى ولتطمئن به قلوبكم، وفى النسا
فاحشة ومقتا وساء سبيلا وفى بنى اسرايل
فاحشة وساء سبيلا، فى الانعام ما لم ينزل
به عليكم سلطانا وفى الفرقان ما لم ينزل
به سلطانا، فى الانعام ولا اقول لكم انى ملك
وفى هود ولا اقول انّى ملك، وفى الاعراف
يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا ترون وفى
الشعرا يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون
المقربين وفى الشعرا وانكم اذا، وفى الاعراف
قال القوا وفى طه قال بل القوا، وفى الاعراف
قال ابنَ أمّ وفى طه قال يا ابنَ أمّ، وفى
التوبة ولا تضربوه وفى هود ولا تضربوا
به، وفى هود ولما جاءت رسلنا وفى العنكبوت
ولما ان جاءت رسلنا، فى يوسف ولما بلغ
اشدّه اتيناه حكما وفى القصص
اشدّه واستوى آتيناه، فى النحل لكيلا
يعلم بعد علم شيا وفى الحج من بعد علم،
وفى النحل وبنعمة الله هم يكفرون وفى
العنكبوت وبنعمة الله يكفرون، فى النحل
ولا تك فى ضيق وفى النمل لا تكن، فى

الحجّ كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غمّ اعيدوا فيها وفى سجدة
لقمان كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها، فى الحجّ
وان ما يدعون من دونه هو الباطل وفى
لقمان من دونه الباطل، فى الشعرا ما تعبدون
وفى الصافات ما ذا تعبدون، وفى النمل
ومن شكر وفى لقمان ومن يشكر، وفى القصص
ويقدر وفى العنكبوت ويقدر له، وفى النازعان
يوم يتذكّر الانسان ما سعى وفى الفجر يومئذ
يتذكّر به الانسان،

فصل فى المقدّم والموخّر فى البقرة وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطّة وفى الاعراف وقولوا
حطّة وادخلوا الباب سجدا، فى البقرة والنصارى
والصابين فى الحجّ والصابين والنصارى، فى
البقرة والانعام قل ان هدى الله هو
الهدى وفى آل عمران قل ان الهدى
هدى الله، وفى البقرة ويكون الرسول
عليكم شهيدا وفى الحجّ شهيدا عليكم،
فى البقرة وما اهلّ بغير الله وباقى القران
لغير الله به، وفى البقرة لا يقدرون على
شى مما كسبوا فى ابراهيم مما كسبوا على
شى، فى آل عمران ولتطمئن قلوبكم به
وفى الانفال به قلوبكم، فى سورة

ولتطمئنّ

النسا كونوا قوّامين بالقسط شهدا لله
وفي المايدة كونوا قوّامين لله شهدا
بالقسط، وفي الانعام لا اله الا هو
خالق كل شي وفي حم المؤمن خالق
كل شي لا اله الا هو، في الانعام نحن
نرزقكم وإيّاهم وفي بني اسرايل نحن نرزقهم
وإيّاكم، في النحل وترى الفلك مواخر فيه
وفي الفاطر فيه مواخر، في بني اسرايل ولقد
صرفنا للناس في هذا القران وفي الكهف
في هذا القران للناس، وفي بني اسرايل
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم وفي
العنكبوت بيني وبينكم شهيدا، في
المؤمنين لقد وُعِدْنا نحن وآباؤنا من قبل
في القصص وجا رجل من اقصى المدينة يسعى
وفي يس وجا من اقصى المدينة رجل
يسعى،

فصل واعلم ان لغة العرب واسعة
ولهم التصرّف الكثير فتراهم يتصرّفون في
اللفظة الواحدة بالحركات فيجعلون لكل
حركة معنى كالحَمْل والحِمْل والرَوْح والرُوح
وتارة بالإعجام كالنضح والنغ والقبصة
والقبعة والمضغة والمصعة وتارة

هلو يقلبون حرفا من كلمة لا يتغير عندهم
معناها كقولهم حاعقة حاقعة وحافقه
وجبذ وجذب وما أطيبه طيبه وأيطبه
وربض ورضب وابنظ في القوس وانغض
ولَحَمْرِي ورَعْلِي واضحلّ وامضحلّ وعميق
ومعيق وسبسب وبسبس ولبكت
الشي وبلكته واسير مكبّل ومكلّب
مكفهر وسَحاب مكفهر ومكرفف وناقة
خمرز وخِمْرِز اذا كانت مسنّة وطريق
طامس وطاسم وقفا الاثر وقاف الاثر
وقاع البعير الناقة قاعها وقوس عُطُل واعطل
لا وز عليها وجارية قَتِين وقتين قليلة
الرُزْا وشرخ الشباب وشخره اوّله ولحم
خَنِز وخَزِن وعان يعين وعثا يعثي
اذا افسد وتنح عن تَقَم الطريق ولمق
الطريق وبلخ وطبخ وماء سلسال
ولسلاس ومسلسل وسلسبر اذا كان
حاميا ودقم فاه بالحجر ودمقه وقثأت
القرب وثفأتها اذا سكّنت غليانها
وكبكبت الشي وبكبكته اذا طرحت
بعضه على بعض،

فصل ومن سعة اللغة وحسن تصرّفها
ان العرب تضع للشي الواحد اسماء من غير

تغيير يعتريه فيقولون السيف والمهنّد
والصارم ويغيّرون الاسم بتغيّر يعتري فيقولون
لمن نزل ٢ في الركيّ فملأ الدّلو ماتح
وللمستقي من اعلاها ماتح فالتاء المجمة من
فوق لمن فوق والياء المجمة من تحت لمن
تحت، وتضع العرب للشيء الواحد اسماء مختلفة
باختلاف حالاته فيقولون لمن انحسر الشعر
عن جانبي جبهته انزع فاذا زاد قليلا قالوا
اجلح فاذا ابلغ الانحسار نصف راسه قالوا
اجلى واجله فاذا زاد قالوا اصلع فاذا
ذهب الشعر كلّه قالوا احرّ، والصلع
عندهم ذهاب الشعر والقرع ذهاب البشرة،
ويقولون شفة الرجل ويسمّونها من
ذوات الخفّ المشفر ومن ذوات الظلف
المقسمة ومن ذوات الحافر الجحفلة ومن
السباع الخطم ومن ذوات الجناح
غير الصايد المنقار ومن الصايد المنشر
ومن الخنزير الفنطيسة، ويقولون صدر
الانسان ويسمّونه في البعير الكركرة ومن
الاسد الذوبا ومن الشاة القصّ ومن
الطاير الجؤجؤ ومن الجرادة
الجوشنين، وللمرأة الثدي وللرجل
ثندوته وهو من ذوات الخفّ

الخلف ومن ذوات الظلف الضرع ومن
ذوات الحافر والسباع الطبيين، وللانسان
الظفر ومن ذوات الخفّ المنسم ومن
السباع والصايد من الطير المخلب
ومن الطاير غير الصايد والكلاب ونحوها
البرثن وتجوز البرثن في السباع كلها، والمخدة
للانسان بمنزلة الكرش للدابّة والحوصلة
للطاير، فصل الماشي من الغلمان
بمنزلة المحصر من الجواري، والكاعب منهن
بمنزلة الحزوّر منهم، والكهل من الرجال
بمنزلة النصف من النسا، والقارح من
الخيل بمنزلة البازل من الابل، والعجل
من البقر والشادن من الظبا كالناقز
من الفراخ، والبكر من الابل بمنزلة الفتى،
والقلوص بمنزلة الجارية، والجمل بمنزلة
الرجل ٢، والناقة بمنزلة المرأة والبعير
بمنزلة الانسان، والغرز للجمل كالراكب
للفرس، والخدّة للبعير كالطاعون
للانسان، والهالة للقمر كالدارة للشمس،
والبصيرة في القلب كالبصر في العين،
فصل وتقول العرب في الامر وهو،
وفي الثوب وهي، وفي الحساب غلط، وفي
غيره غلط، ومن العطام بشم، ومن الما الطعام

بخر، وحلى الشى فى فمى وحلى فى عينى،
فصل والاسباط فى بنى اسحق والقبايل فى
بنى اسمعيل، وارواف الملوك فى الجاهلية
كالوزرا فى الاسلام والاقيال الحميرية
كالبطارقة للروم والقوّاد للعرب
فصل وتعرو العرب فى الشهوات فيقولون
جايع الخبز قرم الى اللحم عطشان الى
الماء عيمان الى اللبن قرد الى التمر خضم
الى الفاكهة شبق الى النكاح، ويفرقون فى
اسماء الاولاد فيقولون لولد كل سبع جرو
ولولد كل ذى زيش فرخ ولولد كل وحشية
طفل ولولد الفرس مهر وفلو ولولد
الحمار ححش وعفو ولولد البقرة عجل
ولولد الاسد شبل ولولد الظبية
خشف ولولد الفيل دغفل ولولد الناقة
حوار ولولد الثعلب حجرس ولولد الضبّ
حسل ولولد الارنب خرفق ولولد النعام
رأل ولولد الدبّ لبم ولولد الخنزير
خنوس ولولد اليربوع والفارة درخ ولولد
الحيّة حرباش، ويقولون البيغ للطاير والمكس
للخطاب والمازن للنمل والسرو للجراد والعوّاب
للقمل، ويفرقون فى المنازل فيقولون بين

وخباء
من مدر وجاد من وبر وجبا من صوف
وفسطاط من شعر وخيمة من عزل وقشع
من جلود، ويفرقون فى الاوطان فيقولون وطن
الانسان وعطن البعير وعرين الاسد ووجار
الذيب والضبع وكناس الوحش وعشّ الطاير
وقرية النمل وكور الزنابير ونافقاء اليربوع
ويقولون لما يصنعه الطاير على الشجر وكرفان
كان على جبل او جزان فهو وكن فاذا كان
فى كنّ فهو عشّ فاذا كان على وجه
الارض فهو افحوص والاذحى للنعام خاصّة
ويقولون عدا الانسان واحضر الفرس
وارقل البعير وعسل الذيب وزمح الظبى
وحفّ النعام ويقولون طفر الانسان وضبر
الفرس ووثب البعير ونقز العصفور وطمر
البرغوث، ويفرقون فى الضرب فيقولون
للضرب بالراح على مقدّم الراس صقع وعلى
القفا صفع وعلى الوجه صكّ وعلى الخدّ
ببسط الكفّ لطم وبقبضها لكم وبكلتى
اليدين لدم وعلى الذقن والحنك ومنز
وعلى الجنب وخز وعلى الصدر والبطن بالكف
وكز وبالركبة زبن وبالرجل ركل، وكل ضارب
بمؤخره من الحشران كالعقارب يلسع وكل
ضارب منها يلدغ، ويفرقون فى الجماعة فيقولون

ولفرق + الى
ترد الى التمر: Thaalibi
جعم الى الفاكهة

ظلا
my Thaalibi

خرنق
Thaalibi

والمكن
للضب — والصوّاب
Thaalibi

وكل ضارب بفمه يلدغ كالحيّة وسلم ابرص

كوكبة من الفرسان وكبكبة من الرجال
وجوقة من الغلمان ولمّة من النساء ورعيل
من الخيل وحرمة من الابل وقطيع من
الغنم وسرب من الظباء وعرجلة من
السباع وعصابة من الطير ورجل من
الجراد وخشم من النحل، ويفرقون فى
الامتلاء فيقولون نهر طامّ ونهر طافح وعين
ثرّة وإناء مفعم ومجلس غاصّ بأهله،
ويفرقون فى اسم الشئ اللين فيقولون ثوب
لين ورمح لدن ولحم رخص وريح رخاء
وفراش وثير وارض دمثة، ويفرقون فى
تغيير الطعام وغيره فيقولون أروح اللحم
وأسن الماء وخنن الطعام وسنخ السمن
وزنخ الدهن وقسم الجوز وزخن الشراب
وصدئ الحديد ونغل الادیم، ويقولون
يدى من اللحم غمرة ومن الشحم زهمة ومن
البيض زفكة ومن الحديد سهكة ومن
السمك خمرة ومن اللبن والزبد شترة ومن
الثريد مزدة ومن الزيت قتمة ومن الادهن
زنخة ومن الخل خمطة ومن العسل لزقة
ومن الفاكهة لزجة ومن الزعفران دعمة
ومن العجين وزخة ومن الطيب عبقة
ومن الدم خرجة وسلطة وسطلة ومن

وحزقة Tha'âlibi

وخشم

(وثير)

وخنن

Tha'âlibi وقتم

ونغل

Marien Ymad ist...

٢٩٩

Tha'âlibi

الوحل لثقة ومن الماء بللة ومن الحمأة وقضه
ومن البرد صردة ومن الاشنان قضمه
ومن المراد وخدة ومن دهن البزر والنفط
نمسة ونسهة ومن البول قتمة ومن العذرة
طنسة ومن الوسخ درنة ومن العمل مجلة،
ويفرقون فى الوسخ فاذا كان فى العين قالوا
رمص فاذا جفّ فهو عشش فاذا كان فى
الاسنان فهو حفر فاذا كان فى الاذن فهو
أنّ فاذا كان فى الاظفار فهو نتف فاذا
كان فى الراس فهو حزاز وفى باقى البدن فهو
وزن، ويفرقون فى الكشف عن الشئ فى
البدن فيقولون حسر عن راسه وسفر عن
وجهه وافترّ عن نابه وكشّس عن اسنانه
وابدا عن ذراعيه وكشف عن ساقيه وفكك
عن عورته، ويفرقون فى الرياح فاذا وقعن
الريح بين تكين فهو نكبا فاذا وقعن
بين الجنوب والصبا فهى الجربيا فاذا هبّن
من جهات مختلفة فهى المناوحة فاذا جئن
بنفس ضعيف فهى النسيم فاذا
كانت شديدة فهى العاصف فاذا قويت
حتى قلعت الخيام فهى الصرصر فاذا حرّكن
الاشجار تحريكا شديدا وقلعتها فهى
الزعزع واذا جئن بالحصباء فهى الحاصب
فاذا هبّن من الارض كالعمود نحو السماء

طفسة 2

غمص (Tha'âlibi)

نتف

درن

وكشّ عن اسنانه Muthhiffi: vgl June 27. 44

فهى الاعصار فاذا جاءت
بالخبرة فهى الهبوة واذا كانت باردة
فهى الحرجف والقرصر فاذا كان مع بردها
ندى فهى البليل فاذا كانت حارّة فهى
السموم فاذا لم تلقح ولم تحمل امطرا فهى
العقيم ويفرقون فى المطر فاوّله رشّ
ثم طشّ ثم طلّ ورذاذ ثم نضح ثم فطل
ثم هتان ثم وابل وجَوْد فاذا احيا الارض
بعد موتها فهو الحيا فاذا جاء عقيب المحل
او عند الحاجة اليه فهو الغيث فان كان
صغار القطر فهو القطقط واذا دام
مع سكون فهو الديمة فاذا كان عامّا
فهو الجراد فاذا روى كل شى فهو الجود
فاذا كان كثير القطر فهو الهطل والهتّان
فاذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو
الوابل ويقولون هجهجت السبع وشايعت
الابل ونعقت بالغنم وساسات بالحمار
وهاجات بالابل اذا دعوتها للعلف وجاجات
بها اذا دعوته للشرب واشليت الكلب
دعوته اسرته ارسلته ويفرقون فى الاصوات
فيقولون رغا البعير وجرجر وهدر فيقب

وصهل
ولطب الناقة وصهل الفرس وحمحم ونهم
الفيل وشهق الحمار وسحل ولجّ البغل
وجاوب البقرة وخارت وتاجت النعجة
وثغت الشاة ونعرت ونخم الظبى ويقال بل حى
ونزب ووعوع الذيب وضبح الثعلب وضغب
الارنب وعوى الكلب ونبح ومأن السنور
وصان الغارة ونحن الافعا ونعق
الغراب ونعب وزقا الديك وسفح
وصفر النسر وهدر الحمام وهدل وغرد
المكّا وقبع الخنزير وتفن العقرب
وانقضت الضفادع وتقن ايضا وعزفن
الجنّ، فصل وللعرب خاصّ وعامّ فالبعض
عامّ والفرد خاصّ النظر الى الاشيا
عامّ والشيم للبرق خاصّ المراخ عامّ
والداعيه على الميت خاصّ الذئب
للحيوان اليهم عامّ والذناب للفرس
خاصّ السير عامّ والسُرَى للسيل خاصّ
الهرب عامّ والاباق للعبيد خاصّ الراحة
عامّ والقتار للشوا خاصّ

فصل ومن جملة المسلّم للعرب انهم
لا يقولون مائدة إلّا اذا كان عليها
طعام والّا فهى خوان ولا للعظم

عرق إلّا ما دام عليه لحم والكاس
إلّا اذا كان فيه شراب وإلّا فهى زجاجة
ولا كوز إلّا اذا كانت له عروة وإلّا
فهى كوب ولا رضاب إلّا اذا كان فى
الفم وإلّا فهو بصاق ولا اريكة إلّا
للسرير عليه قبّة فان لم يكن عليه
قبّة فهو سرير ولا ريطة إلّا اذا
كانت لفقين وإلّا فهى ملاءة ولا
خِدْر إلّا اذا كانت فيه امرأة
وإلّا فهو سترا ولا للمرأة ظعينة
إلّا اذا كانت فى الهودج ولا قلم إلّا
اذا كان مُبْرِيًّا وإلّا فهو انبوبة ولا
عِضْن إلّا اذا كان مصبوغا وإلّا
فهو صوف ولا وقود الّا اذا انقدت
فيه النار وإلّا فهو حَطَب، ولا رُكِيّة
إلّا اذا كان فيها ماء والّا فهى بير،
ولا للابل راوية إلّا ما دام عليها
الماء، ولا للدلو سجل إلّا ما دام فيها
ما، ولا ذَنوب إلّا ما دام فيه ملاء،
ولا نفق إلّا اذا كان له منفذ وإلّا
فهو سَرَب، ولا للسرير نعش إلّا

ما دام عليه الميّت، ولا للخاتم خاتم
إلّا اذا كان عليه فصّ، ولا رمح إلّا اذا
كان عليه زجّ وسنان والّا فهو قناة،
ولا لطيّة إلّا للابل التى تحمل الطيب
والبزّ خاصّةً ولا حمولة إلّا للتى تحمل
الأَصْتِعَة خاصّةً ولا بدنة إلّا للتى
~~تجعل~~ تُجْعَل للنحر ولا ركب إلّا لركبان
الابل ولا قضبة إلّا اذا كانت حمراء
ولا يقال غيْث إلّا اذا جاء فى أبّانه
وإلّا فهو مطر ولا يقال عُشْب حتى
يكون عيدان مجموعة واذا كان ثقبا
فى جبل او حايط فهو وجر وركن،

تم بعون الله تعالى
وحسن توفيقه

في تقسيم الثدى ثُنْدُوَةُ الرجل ثدى المراة
خِلْفُ الناقة ضرع الشاة والبقرة حِلْبَى الكلبة

فاذا كان قد سوى وطبع بالهند فهو مُهَنَّد ومِهْنِدِيّ ومِهَنْدَوانِيّ
صار bei Th: nicht erwähnt.
الخسار الشعر Th: 37, 2 u. ff.
في خلاء الاعضاء من شعور رأس أصلع حاجِبٌ أمرط
جفن أمعط خد أمرد عارض اثط جناح احصّ
ذنب اجرد ركن ادفع بدن املط قال الليث
الاملط الذي لا شعر على جسده كله الا الراس واللحيم
وكان الاحنف بن قيس املط

في تفصيل الطلع وترتيبه اذا انحسر الشعر
عن جانبي جبهته فهو انزع فاذا زاد فهو اصلع
فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ الانحسار نصف
راسه فهو أجلى وأجلهُ فاذا زاد فهو اصلع
فاذا ذهب الشعر كله فهو احصّ والفرق بين
القرع والصلع ان القرع ذهاب البشرة والصلع
ذهاب الشعر منها

في تقسيم الشغاه شَغَفَةُ الانسان Th. 1, 58 مزينة
مِشْفَرُ البعير خُفَّةُ الفرس خَطْمُ السبع
مَقَمَّةُ الثور مِرَمَّةُ الشاة فَطِيسَةُ الخنزير
برطيل الكلب عن ثعلب عن ابن العرق
مِنْسَرُ الجارح منقار الطائر

في تقسيم الصدور Th. 1, 61, 1 u. ff.
حِيزُ الانسان كَرْكَرَةُ البعير لَبَانُ الفرس
زَوْرُ السبع قُصُّ الشاة جُؤْجُؤُ الطائر
جوشن الجرادة

MTA AKADÉMIA KÖNYVTÁRA

Bei de Thaus.

Th: 113. Vom بخل: النهيق: Hal: الشحيح
للحمار السجيل اشدّ صفه الزفير اوّل
صوته والشهيق اخره

S. Vom طلبى Th: Kamarlu فاذا قطعن
صوتها ولم تمدّه قيل بَخَمْتَ وتَرَغَّمْتَ

Mol bei Th. p. 114 آخ تحو ت. وكوكعة،
während عوى bei S. vom الذئب der vorhergi
bei Th. النباح للكلب والضفاع
له اذا جاع والوقوقة اذا خاف والهرير
اذا انكر شيئا او كرهه
Th. vorher قال اللحيانى ماءَت تموء
مثل ماعن تموع

Diese Verschiedenheiten der Thiere wegen für die Zoniedrigkeit
S. G. bei Th: Von der Katze والخرخرة صوتها فى
نعاسها ويقال بل هى للنمر
Th. vorher Vom Affen الضبح صوت
نفسه اذا عدا وقد نطق به القران
القبح صوت يردده فى مخره الى خلقه
اذا نفر من الشئ او كرهه
während S. das erste Vom نعاب der gemein
Vom خنزير
Th. vor. التزقين bei Z. غرد
Th. p. 114 الصغى للفيل p. 116 الصغى للفيل
والخنزير والفارة واليربوع والعقرب

النقريب Th
للظبى قال
الليث يقوم
الظبى اذا
صوته

Z. bei
von der
Katze

MTA
1826
K

Digitized by Library and Information Centre
of the Hungarian Academy of Sciences

MTAKÖNYVTÁRA

Bei de Thuis.

Th: 113. Von بخل: الشحيح البخيل السخيل اشد من الزفير اول للحمار والشهيق اخره صوته

فاذا قطعن S. Von gleich Th: kamarlin صوتها ولم تمدّه قيل بَحَحْنَ وتَرَغَّمْنَ

Th. Von النزيد: للظبي قال الليث يقوم الظبي ارخم صوته

Mol bei Th. p. 114 آخ نحو "وَعْوَعَة"

wiederum وعوع bei S. von alle die verfluchen bei Th.

النُباح للكلب والثُغاء للشاة اذا جاع والوقوقة اذا خاف والهوم اذا انكر شيئا او كرهه

Th. vom Fuchs قال الحيانى ماءَن ثعوع مثل ماعن ثموع

Diese Übersetzungen der Thiernamen gehen d. Zeitschrift d. D. M. G. bei Th: Von der Redaktion

والخرخرة صوتها في نعاسها ويقال بل هي للنمر

Th. vom Hyäne الضبح صوت نَفَسه اذا عدا وقد نطق به القرآن

القبح صوت يردده في منخره الى خلقه اذا نغر من الشيء او كرهه

wiederum S. das vom Laut des Schweins Vom خنزير

Th. vom التزقين bei Z. غرد

الصئى للفيل p. 116 الصئى للفيل Th. p. 114

والخنزير والفارة والبربوع والعقرب

MTAKÖNYVTÁRA

KODAK Color Control Patches © The Tiffen Company, 2000
Blue Cyan Green Yellow Red Magenta White 3/Color Black
Centimeters
Inches
Kodak LICENSED PRODUCT